

## لنعمل معًا من أجل خليص أ. حمدة الطياري



تتمتع محافظة خليص بالكثير من المقومات التي تجعلها في مصاف المدن المتطورة ، فهي تزخر بالأماكن السياحية والأثرية وأرض زراعية ، وعلى مستوى الطاقات البشرية تزخر المحافظة بنخبة من الأكفاء وأهل الفكر والرأي والأعمال والإبداع في مجالات عدة . وتوج الكادر البشري المتميز بمحافظ يتمتع بحس المسؤولية والعمل الدؤوب ، عرفناه داعمًا و حريص على كل ما يخدم المحافظة وسكانها .

تشكلت في المحافظة عدد من المجالس واللجان التي تعمل وفق آلية وتنظيم رسمي لتؤدي دور موازي للنهوض بالحراك التنموي والثقافي والتوعوي في كافة المجالات ، و تعددت تلك المجالس ، ولكن دون إحداث التغيير المطلوب أو الأثر المنشود ، فلا زال الحراك نحو التطوير والتحسين في جميع الخدمات دون المأمول .  
تُرى مالسبب في ذلك ؟ ومن وراء ذلك التباطئ المحبط ؟

تعقد الاجتماعات و تُطرح الأفكار والمقترحات ، ولكن لا تتجاوز إطار الأوراق وغرف اللقاءات ، والمواطن المحب والغيور يُريد أفعال تتحدث ، يلحم برؤية الطموحات وهي تزهر ، والآمال تشرق ، لثُمر واقعًا ملموس يعكس على المحافظة إيجابًا ، السؤال الذي يُورق الفكر لماذا تظل حبيسة الورق والبريق الإعلامي فقط .  
وبلهجتنا الدارجة " محلك سر "!

دورنا ومسؤوليتنا و واجبنا اليوم البحث عن أسباب هذا الجمود ، في ظل تذرر الكثير ، فالغالبية لسان حالهم يقول لماذا لانرى تطورًا مقارنة بالمحافظات المجاورة ، وما يؤسف أن النقد البناء من الحريصين على التغيير يواجه بموجه من المعارضات و وصفه بأنه نقد شخصي لهذا أو ذاك متجاهلين أن النقد هو الوقود للعطاء والتغيير ومشاركة وطنية للإرتقاء بكل ما يقدم للمحافظة يستحق الشكر لا التصدي له ، وهناك من يؤثر الصمت حيال عدم رضاهم واستياءهم ليبقى حبيس المجالس فقط ، كما يقال " فضفضة " .

يا من يهكم الأمر : متى نقول من هنا تكون " نقطة الإنطلاق " بتضافر الجهود من جميع أبناء المحافظة وفق خطط مقننة تُحول إلى واقع ملموس لتطوير المحافظة في كافة الخدمات ، بعيدًا عن " المصالح الشخصية والمناطقية " ، وأكرر هذه الكلمات لأنها للأسف هي التي تحارب أي فكرة للتطوير والتحسين وتقتل كل إبداع .  
متى تتوحد جهود جميع المجالس بالمحافظة ويكون هناك تعاون ما بين هذه المجالس لخدمة المحافظة وأهلها .  
وحتى أكون منصفة لانتكر أن هناك جهود تبذل لخدمة المحافظة وأفكار نيرة تُطرح ، إما فردية أو مجموعة من الأشخاص همهم خدمة مجتمعهم ، ولكن لم تجد الدعم من مجتمع المحافظة لذلك أثرها يكاد لا يُذكر .  
نحتاج وقفة فقط للتصحيح وتغيير المسار نحو الأفضل .  
لانيأس ونتفاءل بأن القادم أجمل بتكاتفنا .  
وغدًا تزهر كل الطموحات حدائق غناء بمحافظة خليص  
ياذن الله .

### أ. حمدة الطياري

مشرفة القيادة المدرسية بمكتب التعليم،  
عضوة بالمجلس الاستشاري،  
عضوة باللجنة الثقافية بمحافظة خليص